



AR

CD/15/6

الأصل: بالإنجليزية

مجلس مندوبي

الحركة الدولية للمصليب الأحمر والهلال الأحمر

جنيف، سويسرا

7 كانون الأول/ديسمبر 2015

مبادرة العلامة المميزة للحركة الدولية للمصليب الأحمر والهلال الأحمر:
اعتماد رمز الحركة الدولية للمصليب الأحمر والهلال الأحمر

وتقرير مرحلي وأساسي

وثيقة من إعداد اللجنة الدولية للمصليب الأحمر
والاتحاد الدولي لجمعيات المصليب الأحمر والهلال الأحمر
بالتشاور مع الجمعيات الوطنية للمصليب الأحمر والهلال الأحمر

جنيف، تشرين الأول/أكتوبر 2015

تقرير مرحلي وأساسي

الموجز التنفيذي

يبرز هذا التقرير الخاص بمبادرة العلامة المميزة للحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر ما تم من مشاورات وأنشطة وما أحرز من تقدم ونتائج طوال عامين تقريبا منذ أن اعتمد مجلس المندوبين لعام 2013 القرار CD/13/R6 (القرار الخاص بالعلامة المميزة) في تشرين الثاني/نوفمبر 2013. وزيادة على ذلك، يقدم هذا التقرير معلومات أساسية عن القرار المقترح -CD/15/6- بشأن اعتماد رمز للحركة والذي سيعرض على مجلس المندوبين لعام 2015 من أجل اعتماده.

تقوم مبادرة العلامة المميزة للحركة على الجهود المبذولة سابقا فيما يخص العلامة المميزة وقد أحرزت تقدما بشأن مختلف الالتزامات المحددة في قرار العلامة المميزة لعام 2013 من أجل زيادة تعزيز قدرة مكونات الحركة على إدارة علاماتها المميزة بطريقة أكثر فعالية ولكي تضمن الحركة ومكوناتها أفضل تمثيل ومكانة لأنشطتها الإنسانية وأهدافها الإنسانية الدبلوماسية. ويناشد قرار العلامة المميزة للحركة تحديدا بأن توضح المسائل العالقة الخاصة باستخدام الشارة لأغراض زخرفية وعرضها على كل المواد المغلفة التي تتبعها أطراف أخرى، ويوصي أيضا كلا من اللجنة الدولية للصليب الأحمر (اللجنة الدولية) والاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر (الاتحاد الدولي) بالبدء في مسار شامل يرمي إلى زيادة صقل الشروط والقواعد المنظمة لرمز ممكن للحركة، مع الأخذ في الاعتبار جميع المواقف والآراء التي أعربت عنها مكونات الحركة.

منذ تنظيم مجلس المندوبين لعام 2013، عقدت سلسلة من المشاورات على صعيد الحركة كلها. وشملت النتائج والاستنتاجات والتوصيات الرئيسية ما يلي:

1- توضيح مسألتين استثنائيتين من مجموعة أدوات العلامة المميزة¹، في وثيقة توجيهية بعنوان "شارات ورموز الصليب الأحمر والهلال الأحمر في التواصل والإعلام وفي التسويق وفي جمع الأموال" وفيما يتعلق بتفسير أحكام اللائحة التنظيمية الخاصة بالشارة لعام 1991 التي تعرّف "استخدام الشارة لأغراض زخرفية" والأحكام المتعلقة بعرض الشارة على تغليفات المواد التي يبيعها الشركاء من قطاع الشركات. وفي كلتا الحالتين، رمت الحلول المقترحة إلى تعزيز قدرة الجمعيات الوطنية للصليب الأحمر والهلال الأحمر (الجمعيات الوطنية) على ترويج نفسها وترويج الحركة وزيادة فرص جمع الأموال للجمعيات الوطنية؛

¹ أعدت مجموعة أدوات العلامة المميزة كجزء من مبادرة العلامة المميزة الدولية بموازة مجلس المندوبين وأشير إليها في قرار العلامة المميزة لعام 2013. وترمي إلى مساعدة الجمعيات الوطنية على تعزيز علاماتها المميزة وإدارة سمعتها بنجاح بغية تحديد مكانتها كجهة رائدة في العمل الإنساني وتظل صالحة وتنافسية في عالمنا المتغير اليوم. ويمكن الاطلاع على مجموعة أدوات العلامة المميزة ومزيد من المعلومات عبر

- 2- إتمام الوثيقة التوجيهية "شارتا ورمزا الصليب الأحمر والهلال الأحمر في أنشطة التواصل والإعلام وجمع الأموال والتسويق" لتعكس التوضيح المشار إليه أعلاه والتزام جميع مكونات الحركة من أجل ضمان تعزيزها وتطبيقها بغية إدارة العلامات المميزة والهويات المرئية الفردية منها والجماعية إدارة أكثر اتساقاً؛
- 3- توصية لتقديم رمز للحركة وشروط وقواعد استخدامها من أجل اعتمادها في مجلس المندوبين لعام 2015؛
- 4- اتفاق على مبدأ يفيد بأن رمز الحركة سيستخدم بصفة استثنائية للتمثيل وللتواصل والإعلام ولجمع الأموال وللترويج في حالات الطوارئ أو الفعاليات أو المواضيع أو الحملات ذات الاهتمام العالمي، وهذا ما هو مجسد في الشروط والقواعد؛
- 5- التزام بتحديد الهوية الجماعية للحركة بقدر أكبر، مثلاً من خلال رسائل مشتركة وهوية مرئية جماعية، وكذلك تعزيز مكانة الحركة كشبكة إنسانية واحدة، وتعزيز المسائل ذات الاهتمام العالمي والارتقاء بمستوى سمعة عمل الحركة فيما يتعلق بسياساتها المتفق عليها ومبدأي التعاون والتنسيق؛
- 6- التزام بمواصلة تعزيز خبرة كل مكون على حدة في مجال العلامة المميزة وحشد الموارد؛
- 7- الاهتمام بإعداد مبادئ للحركة ككل من أجل حشد الموارد التي تزيد من قوة وتنوع كل مكون في الحركة في بلوغ أقصى إمكانيات جمع الأموال والترويج لصالح الأشخاص الذين تقدم إليهم الحركة خدماتها.

(1) مقدمة

تعمل مكونات الحركة في بيئة إنسانية تتغير بسرعة وتزداد فيها التنافسية، وخاصة فيما يتعلق بالتواصل وتحديد المكانة وبالحصول على الأموال لدعم مهمتها وتقويضاتها الإنسانية. وتميل الاتجاهات الحالية إلى أنه رغم كون حركتنا ومكوناتها هي أكبر شبكة إنسانية في العالم، فإننا نضيق فرصاً لكي نظهر في الواجهة ونجمع الأموال على المستوى العالمي لدعم عملنا الإنساني ومن نقدم إليهم خدماتنا.

وفي عصر الرقميات الحالي الذي تتدفق فيه المعلومات بسرعة عبر الحدود ويتم فيه البحث عن الهويات العالمية، لدينا فرصة هائلة لابتكار هوية للحركة من أجل تحسين صورتها كحركة متسقة وموحدة وزيادة فرص جمع الأموال على مستوى الحركة ككل في الحملات والمواضيع والسياقات ذات الاهتمام العالمي. ولا تملك الحركة حالياً أي رمز يمثل هويتها الجماعية، لكن يتم إعداد رموز مخصصة لمناسبات بعينها لأغراض التمثيل والتواصل والإعلام. وفي الحالات التي تود فيها مكونات الحركة أو شركاؤها الخارجيون استخدام هوية مرئية عالمية واحدة لحملات جمع الأموال للحركة أو لأغراض التواصل والإعلام والتمثيل، فإن وجود رمز للحركة سيمكّن من كل ذلك، ومن ثم سيلبي الاحتياجات الداخلية والخارجية. وإن الرغبة في تلبية هذه الاحتياجات واغتنام هذه الفرص كان محور المناقشات السابقة والحالية حول العلامة المميزة وابتكار هوية ورمز للحركة.

ومن ثم فإن القرار الخاص بالعلامة المميزة للحركة لعام 2013 (فقرتا منطوق القرار 5 و7) يُرحب بصياغة الوثيقة التوجيهية بعنوان: شارات وشعارات* الصليب الأحمر والهلال الأحمر في أنشطة الاتصالات والترويج وجمع

التبرعات" والتزام مكونات الحركة بتوضيح مسألتين غير محسومتين ويعترف باهتمام مكونات الحركة بمواصلة استكشاف إمكانية وجود رمز للحركة، ويوصي بزيادة صقل الشروط والقواعد التي تُنظم استخدام هذا الرمز.

وفي إطار مبادرة العلامات المميزة للحركة الميمنة في هذا التقرير، وضع كل من اللجنة الدولية والاتحاد الدولي مسارا لتوضيح القضايا العالقة التي أثّرت في الفقرة 5 من منطوق القرار المرتبطة باستخدام الرموز القائمة، وتشاورا مع مكونات الحركة للوقوف على إمكانية إعداد رمز للحركة والشروط والقواعد على النحو الموصى به في الفقرة 7 من منطوق القرار.

وكما هو موضح لاحقا في هذا التقرير، جرت أنشطة أيضا لمتابعة الفقرات الأخرى من منطوق القرار الخاص بالعلامة المميزة لعام 2013، مثلا الفقرة 2 من منطوق القرار، "التوصل إلى فهم والتزام مشتركين بشأن القضايا عبر الوطنية والقضايا المتعلقة بتحديد المواقف" والفقرة 4 من المنطوق "إدارة سمعتنا في الأزمات عبر الوطنية"، والفقرة 6 من المنطوق، "تعزيز العلامات المميزة لمكونات الحركة".

وتأتي مبادرة العلامة المميزة للحركة أيضا لتكمّل الأهداف التي تم تحديدها وتناولها في وثيقة متابعة القرار 4 الذي اعتمده مجلس المندوبين عام 2013، CD/13/R4، "تعزيز التنسيق والتعاون داخل الحركة". وفيما يخص هذه المبادرة، يجري حاليا اقتراح خطة عمل خاصة على مجلس المندوبين 2015 لكي يعتمدها. وتعمل هذه الخطة بوجه خاص على تعزيز التنسيق والتعاون في مجال التواصل وحشد الموارد في العمليات الكبرى.

ويشدد أيضا قرار ضمان تواصل منسق ومتناسك من خلال عملية التنسيق والتعاون داخل الحركة الدولية الأهمية الحاسمة لوجود نهج على صعيد الحركة ككل للتواصل وتعزيز مهمة الحركة ومكوناتها وعمل كل منها في السياقات ذات الاهتمام العالمي.

2- من المبادرة الدولية للعلامة المميزة إلى مبادرة العلامة المميزة للحركة: العملية اللاحقة لقرار العلامة المميزة لعام 2013 والمعلومات الأساسية عن القرار الخاص برمز الحركة المقدم من أجل الاعتماد

بعد أن اعتمد مجلس المندوبين عام 2013 بالإجماع قرار العلامة المميزة، أطلق كل من اللجنة الدولية والاتحاد الدولي سلسلة واسعة من المشاورات لإحراز تقدم بشأن الالتزامات المختلفة التي أُلقيت على عاتقها بموجب قرار العلامة المميزة. وكما هو مبين في قرار العلامة المميزة لعام 2013، فقد دفع التركيز الذي انصب على الهوية المشتركة للحركة وإمكانية وضع رمز للحركة إلى تغيير عنوان المبادرة من "المبادرة الدولية للعلامة المميزة" إلى "مبادرة العلامة المميزة للحركة".

وكان للمشاورات التي جرت على صعيد الحركة مساران أساسيان لإحراز تقدم في أهداف المبادرة: من خلال الفريق المرجعي الخاص بالجمعيات الوطنية والمعني بمبادرة العلامة المميزة للحركة للجمعيات الوطنية (الفريق المرجعي)

ومن خلال سلسلة من الأفرقة العاملة التقنية المخصصة من الجمعيات الوطنية. وكانت هناك أيضا مناقشات حول العلامة المميزة في اجتماعات كبار المسؤولين واستبيان شامل أرسل إلى كبار المسؤولين في الجمعيات الوطنية حول رمز الحركة. وأدرجت أيضا مواضيع العلامة المميزة وما يتصل منها بالعلامات، مثل إدارة المخاطر المرتبطة بالسمعة وإدارة العلامة المميزة، في فعاليات التواصل الإقليمية والعالمية الخاصة بالحركة من أجل تعزيز الوعي بالعلامة المميزة وتحسين مستوى الخبرة في العلامات.

وفيما يلي الجدول الزمني للمشاورة بشأن مبادرة العلامة المميزة للحركة:

2015/12	2015/09/28	14/05/13	2015/1 من 2015/5 إلى	14/12/10	2014	2013
• مجلس النواب	• الاجتماع الأخير	• اجتماع الفريق	• مشاورات رسمية:	• اجتماع الفريق	• اجتماع الفريق	• قرار مجلس المندوبين
• المؤتمر الدولي	• الفريق المرجعي	• المرجعي الثاني للفريق المرجعي	• استبيان، اجتماعات كبار المسؤولين...	• استبيان، اجتماعات المرجعي	• التقني بنيروي في المرجعي	2014/10/30

الفريق المرجعي المعني بمبادرة العلامة المميزة للحركة

يتألف الفريق المرجعي من كبار المسؤولين في الجمعيات الوطنية من مستوى الأمين العام وممثلي اللجنة الدولية والاتحاد الدولي، وقد أنشئ هذا الفريق عام 2014 ليوصل العمل على أساس ما تم إحراره من تقدم ونتائج ختامية في عهد الفريق المرجعي السابق المعني بالعلامة المميزة² قبل مجلس المندوبين المعقود عام 2013. وكان يرمي إلى الأهداف التالية:

- 1- تقديم التوصيات والمشورة بشأن المسائل المرتبطة برمز الحركة الممكن إعداده والشروط والقواعد لاستخدام هذا الرمز؛
- 2- الوقوف على التقدم المحرز في مجال تعزيز هوية الحركة وتحديد ما يقدر أكبر؛
- 3- توضيح القواعد الخاصة لاستخدام الرموز الموجودة في أنشطة التواصل والتسويق وجمع الأموال، ومعالجة القضايا العالقة في الوثيقة التوجيهية المشار إليها في قرار العلامة المميزة لعام 2013؛
- 4- تحديد سبل لدعم وتعزيز "ثقافة العلامة المميزة" على مستوى الحركة.

² جاء قرار العلامة المميزة الذي اعتمده مجلس المندوبين لعام 2013 نتيجة لمبادرة امتدت لسنوات واسمها "المبادرة الدولية للعلامة المميزة"، وكان الهدف منها مساعدة مكونات الحركة على إدارة علاماتها بفعالية أكبر على المستويين المحلي والدولي لأغراض الترويج والتواصل وجمع الأموال. وقد جرت هذه المبادرة العالمية للعلامة المميزة تحت إشراف فريق مرجعي يتألف من كبار المسؤولين في الجمعيات الوطنية وبقيادة اللجنة الدولية والاتحاد الدولي مع الصليب الأحمر البريطاني وجمعية الصليب الأحمر الكيني. وكانت لها مسارات عمل مختلفة لوضع توجيهات بشأن التحديات المرتبطة بالعلامة المميزة المحددة التي تواجهها الحركة ومكوناتها. وأسفرت المشاورات التي أجريت كجزء من مسارات العمل المختلفة عن مجموعة أدوات خاصة بالعلامة المميزة المشار إليها في قرار العلامة المميزة الذي اعتمده مجلس المندوبين لعام 2013.

ولقد شاركت 20 جمعية وطنية في أحد الاجتماعين الفريق المرجعي - أو كليهما - المعقودين في 10 كانون الأول/ديسمبر 2014 و 13 أيار/مايو 2015. وعقد الاجتماع الأخير للفريق المرجعي في 28 أيلول/سبتمبر 2015.

المشاورات التقنية

جمعت المشاورات التقنية حول مبادرة العلامة المميزة للحركة خبراء في القانون والاتصال وجمع الأموال من الجمعيات الوطنية واللجنة الدولية والاتحاد الدولي من أجل المضي قدما ومن أجل الاسترشاد فيما يخص المسائل المرتبطة بالعلامة المميزة المحددة في قرار العلامة المميزة لعام 2013 وصياغة توصيات لكي يعمل عليها الفريق المرجعي . وكانت المشاورات تهدف تحديدا إلى تحقيق اتفاق بشأن:

- 1- المسائل العالقة المرتبطة بتفسير قواعد معينة من لائحة 1991 بشأن استخدام الجمعيات الوطنية لشارة الصليب الأحمر أو الهلال الأحمر (لائحة الشارة)، ولا سيما فيما يخص:
 - مفهوم "استخدام الشارة لأغراض زخرفية" وتعريف عبارة "تصميم أكثر مرونة"
 - عرض الرموز و/أو الشارات على المغلفات والسلع التي يبيعها أو يوزعها الشركاء من قطاع الشركات.

- 2- إمكانية إعداد رمز الحركة لتعزيز مكانتها وصورتها ومناسبات جمع الأموال للحركة ومكوناتها وقواعد وشروط استخدام رمز الحركة في المستقبل.

وتضمنت المشاورات التقنية جلسات مع المسؤولين عن جمع الأموال في الجمعيات الوطنية واللجنة الدولية والاتحاد الدولي، فضلا عن سلسلة من الجلسات العالمية والإقليمية التي أجريت مع المستشارين القانونيين للجمعيات الوطنية، وشمل ذلك جلستين إعلاميتين كجزء من الاجتماعات السنوية للمستشارين القانونيين للجمعيات الوطنية في 2014 و 2015.

وعرضت على الفريق المرجعي النتائج والتوصيات المنبثقة عن المشاورات التي جرت من الناحية التقنية حول مبادرة العلامة المميزة للحركة.

استبيان الجمعية الوطنية حول رمز ممكن للحركة

بدعم من مستشار خارجي، أجرى كل من اللجنة الدولية والاتحاد الدولي استبياناً للأمناء العاميين والرؤساء في الجمعيات الوطنية العامة لتقييم مدى تأييدهم لرمز الحركة واستقاء ردود فعلهم على شروط والقواعد المقترحة لهذا الرمز .

ولقد أتيح الاستطلاع على الإنترنت وخارجه بخمس لغات (العربية والإنجليزية والفرنسية والروسية والإسبانية) لمدة شهر واحد من 27 آذار/مارس إلى 28 نيسان/أبريل عام 2015. وأكمل ما مجموعه 86 جمعية وطنية هذا الاستبيان، وهو ما يمثل 46 في المائة من كل الجمعيات الوطنية المعترف بها حاليا (198) في الحركة. وكانت استراتيجية انتقاء العينات الموضوعية للاستبيان تهدف لتحقيق نسبة أجوبة تصل إلى 30 في المائة (56 جمعية وطنية) مع مستجوبين من جميع المناطق الجغرافية لضمان تمثيل كاف في النتائج وقد تم تجاوز هذه النسبة في جميع المناطق.

وقدمت نتائج الدراسة في اجتماع الفريق المرجعي الذي عقد في أيار/مايو 2015 ونشرت على موقع مجلس المنديبين 2015 لكي تطلع عليها الجمعيات الوطنية.

المشاورات في اجتماعات كبار المسؤولين

شملت المشاورات التي جرت على صعيد الحركة أيضا مناقشات و/أو عروضاً في الاجتماعات الإقليمية لكبار المسؤولين التي عقدت في 2014 و 2015 (في تبليسي وبودابست ومدريد وبجين وقطر وكوالالمبور وداكار ونيروبي) وفي الدورات التثقيفية للحركة الموجهة إلى كبار المسؤولين في الجمعيات الوطنية.

طوال هذه المبادرة، أدرجت أيضا المواضيع المتعلقة بالعلامة المميزة مثل إدارة المخاطر المرتبطة بالسمعة ورصد السياق وإدارة العلامة المميزة في الفعاليات العالمية والإقليمية من أجل زيادة القدرة والخبرة في العلامة المميزة ورفع مستوى الوعي بإدارة العلامة المميزة وأهميتها وتأثيرها على كل مكون من مكونات على حدة وعلى الحركة كلها . على سبيل المثال، كانت العلامة المميزة موضوعا بارزا خلال الجلسات العامة وحلقات العمل في ندوة التواصل العالمية على نطاق الحركة والتي عقدت في نيروبي بكينيا في تشرين الأول/أكتوبر 2014. إذ جمعت هذه الندوة زهاء 140 خبيرا في التواصل والتسويق والعلاقات الإعلامية والعلاقات العامة وجمع الأموال جاؤوا من اللجنة الدولية والاتحاد الدولي و64 جمعية وطنية. وساهمت هذه الدورات حول موضوع العلامة المميزة في معالجة مسائل أوسع نطاقا تتعلق بتعزيز مكانة العلامات المميزة للحركة وبنث الوعي بأهمية إدارة العلامة المميزة داخل الحركة وترويج مجموعة أدوات العلامة المميزة، وخصوصا الوثيقة التوجيهية بشأن شارات ورموز الصليب الأحمر والهلال الأحمر في مجال الاتصال وجمع الأموال والتسويق.

3- التحليل والتقدم

ألف - التحليل والتقدم بشأن قرار العلامة المميزة

يقدم القسم التالي تحديثاً للتحليل والتقدم فيما يتعلق بفقرات منطوق قرار العلامة المميزة لعام 2013. ولم تقترح أي فقرات أخرى للمنطوق على مجلس المندوبين 2015، باستثناء متابعة للفقرة 7 من المنطوق - تعزيز هوية الحركة- التي ترتبط برمز الحركة، كما هو موضح أدناه.

الفقرة 5 من منطوق القرار:

"استخدام الشارة في سياق الأنشطة التجارية وأنشطة حشد الموارد وفي المشاريع التجارية"

5- يرحب بصياغة الوثيقة التوجيهية بعنوان: شارات وشعارات الصليب الأحمر والهلال الأحمر في أنشطة الاتصالات والترويج وجمع التبرعات، والتزام مكونات الحركة بتوضيح بعض القضايا التي لم تُحسم بعد (أي "الاستخدام الزخرفي" للشارة، وعرض شعار* أحد مكونات الحركة على التغليف، وما الذي يشكل التغليف)، مع الإقرار بأنه لا يُقصد بالتوجيهات الواردة في الوثيقة أن تحل محل الإطار التنظيمي المعمول به حالياً بل أن تدعمه؛"

ومن خلال المشاورات التقنية المذكورة آنفاً، تم تحقيق مزيد من الوضوح بشأن المسائل غير المحسومة المتعلقة بتفسير قواعد معينة في لائحة الشارة لعام 1991. وينبغي أن تقدم التوضيحات بشأن مفهوم "الاستخدام الزخرفي للشارة" للجمعيات الوطنية مزيداً من المرونة لعرض تصميم أكثر مرونة في المبادرات وعلى مواد تهدف إلى الترويج لنفسها أو للحركة.

وعلى غرار ذلك، وضع بفضل المشاورات التقنية تعريف لفكرة التغليفات واقترحت مبادئ توجيهية لوضع الرموز الموجودة على المواد المغلفة الخاصة بالشركاء الخارجيين من أجل زيادة فرص جمع الأموال للجمعيات الوطنية وقد دعم ذلك الفريق المرجعي في كانون الأول/ديسمبر عام 2014. وشمل تعريف التغليفات بوجه خاص: التغليف هو عبوة تضاف إلى منتج ما (ينبغي عدم الخلط بينه وبين التغليف الأساسي لمنتج ما، مثل قنينة الشامبو مثلاً) يتم التخلص منه فور الحصول على المادة التي يحتوي عليها."

وقدم الفريق المرجعي دعمه للتوضيحين المذكورين أعلاه في اجتماعه المعقود في كانون الأول/ديسمبر 2014 في إطار التفاهم المشترك وفقاً لنص وروح لائحة الشارة لعام 1991، ويظل أي عرض للشارة أو أي من الرموز التي تستخدمها مكونات الحركة يخضع لشرط يفيد أنه لا ولن يكون فيه ما يمس وظيفة الحماية التي يرمي إليها الرمز أو ينتقص من هيئته أو احترامه.

وقد أدرجت هذه التوضيحات الآن في مجموعة الأدوات الخاصة بالعلامة المميزة³، وعلى وجه التحديد في الوثيقة التوجيهية بشأن شارات الصليب الأحمر والهلال الأحمر في مجال الاتصال والتسويق وجمع الأموال. وأدرجت أيضا توجيهات إضافية عن الشارة أو الرموز الخاصة بالجمعيات الوطنية على المباني والمنشآت والمعدات.

وسيتم ترويج الوثيقة التوجيهية بشأن شارات ورموز الصليب الأحمر والهلال الأحمر في الاتصال وجمع الأموال والتسويق لدى الجمعيات الوطنية وبعثات اللجنة الدولية والمكاتب القطرية والإقليمية للاتحاد الدولي. ويفترض أن يساعد هذا على ضمان أن الشارة والرموز الفردية لمكونات الحركة لا تزال في جميع الأوقات منسجمة ومتماشية مع قواعد وسياسات الحركة المتفق عليها، وتوفر قدرا أكبر من التوحيد في الممارسات الخاصة بالعلامة المميزة وتحديد المكانة على صعيد الحركة.

الفقرة 2 من منطوق القرار:

"التوصل إلى فهم والتزام مشتركين بشأن القضايا عبر الوطنية والقضايا المتعلقة بتحديد المواقف

2-يوافق على نص البيان التالي المحدد لموقف الحركة والذي يرمي إلى تأسيس نهج موحد لكل الحركة فيما يتعلق بالاتصالات الجماعية عبر الوطنية، وإلى التمييز بين مكونات الحركة وتعزيز مختلف علاماتها المميزة؛ ويدعو جميع مكونات الحركة إلى استعمال البيان، حسب الاقتضاء، للاسترشاد به في اتصالاتها الخارجية والتكلم عن الحركة بشكل متسق:

"نحن، الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر.

نكون شبكة إنسانية عالمية تساعد الناس على التأهب للأزمات ومواجهتها والتعافي من آثارها.

وسواء كنتم تواجهون كوارث طبيعية أو كوارث من صنع الإنسان أو نزاعاً مسلحاً أو قضايا تتعلق بالرعاية الصحية والاجتماعية، فإن متطوعي الصليب الأحمر والهلال الأحمر وموظفيه على أتم استعداد لتقديم المساعدة بدون تمييز ضار.

واستناداً إلى المبادئ الأساسية للحركة، نحشد قوة الإنسانية من أجل إنقاذ الأرواح وتخفيف المعاناة".

منذ انعقاد مجلس المندوبين عام 2013، نشبت عدة أزمات واسعة النطاق ذات اهتمام عالمي تعاون فيها كل مكون من مكونات الحركة ونسقت جهودها في مجال الاتصال والتواصل عبر الحدود مع الأطراف المعنية الخارجية، بما

³ تضم مجموعة أدوات العلامة المميزة توجيهها بخصوص: تطوير العلامة المميزة وعرض الرموز والشارات في أنشطة الاتصال والتسويق وجمع الأموال وتطوير العلامة على شبكة الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي وإدارة العلاقات مع الإعلام خلال الأزمات التي تمس بالسمعة وتوجيه بشأن إدارة الأزمات الوطنية والخطوط العريضة للأجوبة/ردود الأفعال ونماذج للعلامات ووثائق حول إدارة سوء استخدام الشارة وترويج العلامة لدى الشباب. ويمكن الاطلاع على مجموعة أدوات العلامة ومزيد من المعلومات عبر: <https://fednet.ifrc.org/branding>

في ذلك من خلال منتجات الاتصال والتواصل المشتركة والمنصات والخطابات المشتركة أيضا. وعلى سبيل المثال، وضعت مكونات الحركة منصة مشتركة موجهة إلى الجمهور (www.redforsyria.org) تستخدم خطابات مشتركة ومنتظمة ومنسجمة وأنشطة ترويجية منسقة بغية تنفيذ الأهداف الدبلوماسية الإنسانية وحشد الموارد ومكانة الحركة بحيث تقدم خدمة أفضل للمتضررين بسبب الأزمة السورية. وعلى غرار ذلك، ففي أعقاب تفشي وباء الإيبولا في غرب أفريقيا، جرت أنشطة منسقة ومشاركة في الاتصال والتواصل تماشيا مع الأطر الميدانية والجهود المبذولة لحشد الموارد، حالما حددت بوضوح أدوار ومسؤوليات كل مكون من مكونات الحركة. وتجدر الإشارة إلى أنه تم اكتساب بعض الخبرة واستخلاص بعض الدروس التي من شأنها أن تكون مفيدة في تعزيز جهود الاتصال والتواصل. ويمكن الاطلاع على بعض الأمثلة والتفاصيل عن التعاون وتنسيق جهود الاتصال والتواصل في التقرير المرحلي بشأن تعزيز التنسيق والتعاون داخل الحركة المعروض على مجلس المندوبين لعام 2015.

الفقرة 4 من منطوق القرار:

"إدارة سمعتنا في الأزمات عبر الوطنية"

4- يرحب بصياغة الإرشادات والتوصيات الخاصة بمواجهة الأزمات المتعلقة بالسمعة، ويشجع جميع مكونات الحركة على استخدامها وتطبيقها من أجل تقادي ما قد يلحق بالحركة ككل وبأنشطتها من آثار ضارة عبر وطنية نتيجة لتلك الأزمات؛

الفقرة 6 من منطوق القرار:

"تعزيز العلامات المميزة لمكونات الحركة"

6(أ)- يحث مكونات الحركة على تنمية خبراتها في مجال العلامات المميزة من خلال استخدام أدوات وضع العلامة المميزة المقدمة في مجموعة الأدوات الخاصة بالعلامة المميزة، وعبر شراكات يسهل الاتحاد الدولي إقامتها أو عبر أشكال أخرى من الشراكات مع جمعيات وطنية لديها خبرة في مجال العلامات المميزة؛

6(ب)- يرحب بإعداد نماذج تصميمية يمكن أن تستخدمها الجمعيات الوطنية في تنقيح أو تحديث هوياتها البصرية، ويشجع الجمعيات الوطنية على استخدامها؛

6(ج)- يحث الجمعيات الوطنية على أن تمتثل في كل الأوقات امتثالاً تاماً للإطار التنظيمي الذي اعتمده مجلس المندوبين بشأن عرض الشارة وعرض شعار الجمعية الوطنية والذي يشمل

لائحة استخدام الشارة لعام 1991، وذلك بشكل خاص عندما يتعلق الأمر بشراكاتها ومشاريعها التجارية.

وكما ذكر سابقاً، فإن العلامة المميزة كانت موضوعاً رئيسياً في ندوة التواصل العالمية المنظمة على نطاق الحركة عام 2014 في كينيا، إذ نظمت حولها جلسة عامة واحدة وأربع حلقات عمل غطت مواضيع متعلقة بالعلامة المميزة، بما في ذلك إدارة العلامة المميزة، والتقدم في إدارة العلامة المميزة ورصد السياق. وخلال الندوة تقاسمت اللجنة الدولية والاتحاد الدولي والعديد من الجمعيات الوطنية خبراتها في العلامة المميزة والخبرات اللازمة لرفع مستوى الوعي بأهمية إدارة العلامة المميزة والصورة في جو التنافسية السائد اليوم. وروجت جلسات لمجموعة أدوات العلامة المميزة والوثيقة التوجيهية بشأن شارات ورموز الصليب الأحمر والهلال الأحمر في الاتصال وجمع الأموال والتسويق وشجعت جميع مكونات الحركة على استخدام الأدوات لمواجهة الآثار السلبية لتلك الأزمات عبر الوطنية التي قد تعود على الحركة كلها وعلى أنشطتها.

وأشار تقرير تقييم الندوة أيضاً إلى أن المشاركين لديهم اهتمام كبير بالعلامة المميزة وحاجة إلى مواصلة تطوير فهم أفضل للعلامات التجارية وتنسيق الأنشطة ذات الصلة بعلامة الحركة فردياً وجماعياً.⁴ علاوة على ذلك، صاغ المشاركون في الندوة "إعلاناً والتزاماتاً مؤكدين لكبار المسؤولين في الحركة على الحاجة إلى الاستثمار في مجال الاتصال وجمع الأموال وعلاماتنا المميزة لكي تظل متماسكية مع تغيرات اليوم."⁵

⁴ تضمنت استمارة تقييم هذه الندوة سؤالاً للمشاركين عن العلامة المميزة وهل هذه الندوة ستتيح للحركة أن تواجه التحديات التي تطرحها علامتنا المميزة للصليب الأحمر والهلال الأحمر. وأجاب 74 في المئة من المشاركين "نعم" و22 في المئة "ربما" و3 في المئة بلا رأي و1 في المئة "لا". ويمكن الاطلاع على تقرير التقييم كاملاً عبر <https://fednet.ifrc.org/gcf2014>.

⁵ وثيقة "الإعلان والتزامات" التي صيغت في ندوة التواصل العالمية لعام 2014 شددت على ضرورة تعزيز سمعة الحركة وبناء الثقة وتعزيز فهم أفضل للحركة وترويج صورة إيجابية وتوسيع نطاق التواصل بهمة وأنشطة جمع الأموال لمواجهة التحديات المتزايدة مع تشجيع الاحترام والحفاظ عليه فيما يخص شارات الصليب الأحمر والهلال الأحمر. واستغلال قوة شبكة الحركة الجماعية من خلال الحملات العالمية في السياقات ذات الأولوية وبشأن المواضيع الخاصة ومن خلال المبادرات التي تعزز ما للصليب الأحمر والهلال الأحمر من مكانة وإشعاع وتأثير. ويمكن الاطلاع على وثيقة الإعلان والتزامات عبر: <https://fednet.ifrc.org/gcf2014>.

الفقرة 7 من منطوق القرار :

"تعزيز هوية الحركة"

7- يعترف باهتمام مكونات الحركة بمواصلة استكشاف إمكانية اعتماد شعار للحركة، ويوصي اللجنة الدولية والاتحاد الدولي بالبداية في عملية شاملة للتقدم في إعداد الشروط والقواعد التي تُنظم استخدام هذا الشعار مع مراعاة المواقف ووجهات النظر التي عبرت عنها مكونات الحركة، ووضع أسس للتشاور مع الدول تستند إلى نتائج هذه المشاورات."

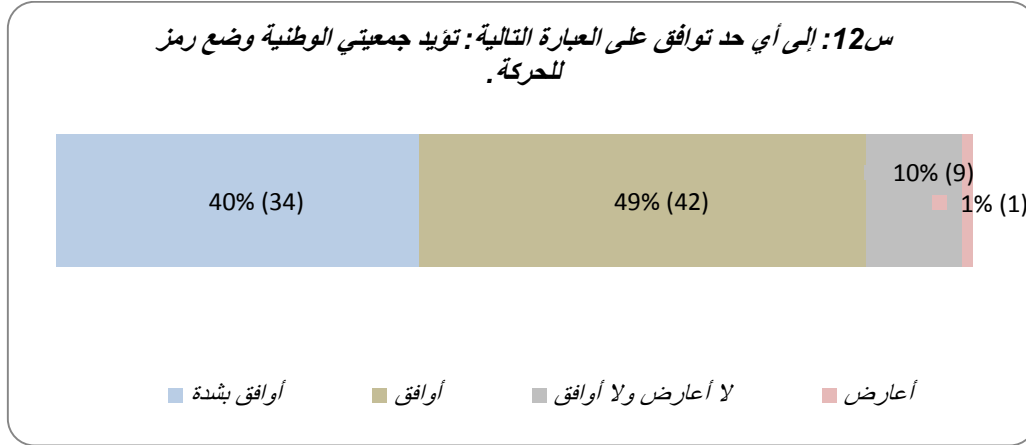
كما هو مبين في المادة 2 أعلاه، وضعت عملية شاملة لتقييم وتحليل ما ينطوي عليه اعتماد رمز للحركة من مصالح ومخاطر وفرص ولوضع الشروط والقواعد لاستخدام هذا الرمز. وكان لأفكار وتوصيات الفريق المرجعي دور رئيسيا في هذه المشاورات، وكذلك نتائج الاستبيان الذي أجري على صعيد الحركة للوقوف على مدى اهتمام مكونات الحركة بوجود مثل هذا الرمز وردود الفعل حول مشروع وثيقة الشروط والقواعد وعناصر التصميم.

أولاً- نتائج الاستبيان حول رمز الحركة⁶

سعت اللجنة الدولية والاتحاد الدولي إلى الحصول على مساهمات جميع الجمعيات الوطنية من خلال استبيان للآراء، كما هو منكور في القسم 2.

ومن أصل 86 جمعية وطنية أجابت عن الاستبيان الخاص برمز الحركة، فإن أغلبية المجيبين (89%)، أي 76 جمعية وطنية) وافقوا أو وافقوا بشدة على أن تؤيد جمعيتهم الوطنية وضع رمز للحركة، و10% (9 جمعيات وطنية) لا وافقت ولا عارضت و1% (جمعية وطنية واحدة) عارضت وضع رمز مميز للحركة، كما هو مبين في الرسم أدناه .

⁶ يمكن الاطلاع على تقرير استنتاجات مبادرة العلامة المميزة للحركة حول استبيان الجمعيات الوطنية بشأن إمكانية وضع رمز للحركة عبر <http://rcrcconference.org/council-of-delegates/documents/>



وكما طرح الاستبيان أسئلة حول استخدامات رمز الحركة وعن الشروط والقواعد المقترحة. وفيما يلي السيناريوهات التي سيستخدم فيها رمز الحركة والتي أيدتها غالبية الجمعيات الوطنية:

- التمثيل في الفعاليات العالمية والاجتماعات الدستورية.
- الاتصال والتواصل مثلا في مجلة الصليب الأحمر والهلال الأحمر، والبيانات المشتركة، والمنصات الرقمية، وغيرها من المواد بشأن السياقات والمواضيع التي تثير القلق أو الاهتمام عالميا؛
- ترويج الحركة وجمع الأموال لحالات الطوارئ الإنسانية.
- ترويج الحركة وجمع الأموال لموضوع عام أو حملة عامة.

وعلق أعضاء الفريق المرجعي على نسبة الأجوبة العالية عن الاستبيان، مشيرا إلى التمثيل الجغرافي الجيد للمشاركين وإلى أن نتائج الاستبيان العامة إيجابية للغاية. ووافق أعضاء الفريق المرجعي الحاضرين في اجتماع أيار/مايو 2015 على أن هذه النتائج توفر أساسا موضوعيا لعرض رمز الحركة على مجلس المندوبين لعام 2015 كي يعتمد.

ثانيا - إعداد الشروط والقواعد

اشترك كل من اللجنة الدولية والاتحاد الدولي في صياغة الشروط والقواعد لاستخدام رمز الحركة (الشروط والقواعد)⁷ التي تضع المبادئ والقواعد لاستخدام وعرض الرمز، وعملية الموافقة على استخدامه، ومشاركة الجمعيات الوطنية في المبادرات العالمية للترويج جمع الأموال وإدارة هذه الأموال التي تم جمعها بواسطة استخدام رمز الحركة. وعند صياغة الشروط والقواعد، سعى كل من اللجنة الدولية والاتحاد الدولي إلى إدراج شواغل واهتمامات الجمعيات

⁷ يمكن الاطلاع على الشروط والقواعد التي تحكم استخدام رمز الحركة عبر: <http://rcrcconference.org/council-of-delegates/documents>

وهي واردة في ملحق مشروع لإقرار بشأن اعتماد رمز للحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر.

الوطنية والمكونين الدوليين، على سبيل المثال، ضمان أسبقية رمز كل مكون من مكونات الحركة واستخدام رمز الحركة بصفة استثنائية وبطريقة تتكامل مع الرموز الفردية لمكونات الحركة وطبقا للائحة الشارة لعام 1991 والقواعد والسياسات الأخرى في هذا الصدد المتفق عليها داخل الحركة. ودرست وُحُللت الفرص والمخاطر المرتبطة باستخدام رمز الحركة عموماً، بالتعاون مع الشركاء الخارجيين.

وكانت صياغة هذه *الشروط والقواعد* عبارة عن مسار مستفيض ومتعمق وغطت المشاورات جميع المسارات المذكورة في القسم السابق. وحتى وقت كتابة هذا التقرير، كان التشاور مع الجمعيات الوطنية ما زال جارياً بشأن الشروط والقواعد من خلال مسارات المشاورات الرسمية من أجل مجلس المندوبين لعام 2015.

المبادئ الأساسية

تهدف مبادرة العلامة المميز للحركة إلى بلوغ أقصى درجة من الإشعاع لصورتها وتحديد مكانتها وجمع الأموال بصفة جماعية وعلى الصعيد العالمي لدعم العمل الإنساني للحركة ولفائدة من تقدم إليهم الخدمات. ومن ثم، فإن مبدأ الإنسانية ومبدأ العالمية الأساسيين وجيهان في هذه المبادرة وهما يرشدان أنشطتها.

علاوة على ذلك، فإن زيادة إبراز صورة عمل الحركة وعمن تخدمهم وعن كيف تقدم إليهم هذه الخدمات استناداً إلى جميع المبادئ الأساسية بصفقتها دليل يهتدى به لا يساعد الناس في جميع أنحاء العالم على فهم المبادئ الأساسية فحسب، بل أيضاً في فهم مدى ما لهذه المبادئ من أهمية في إلهام الحركة في عملها واسترشادها بها. إن المبادئ الأساسية هي ما يوحد الحركة وهي تساعد على بناء الثقة وإن التقيد بها يقوّي سمعة الحركة. وبوجه خاص، فقد أشير للمبادئ الأساسية وأبرزت في بيان الحركة بشأن تحديد المكانة (الفقرة 2 من منطوق قرار العلامة المميزة لعام 2013: [...] "واستناداً إلى المبادئ الأساسية للحركة، نحشد قوة الإنسانية من أجل إنقاذ الأرواح وتخفيف المعاناة"). ودعت الفقرة 2 من منطوق القرار أيضاً جميع مكونات الحركة إلى استعمال البيان، حسب الاقتضاء، للاسترشاد به في اتصالاتها بشكل متسق.

ومن ثم فإن مبادرة العلامة المميزة للحركة ترمي إلى ضمان الروابط المناسبة بالأنشطة والنتائج المحيطة بالذكرى الخمسين للمبادئ الأساسية في بموازاة وفي سياق مجلس المندوبين والمؤتمر الدولي الثاني والثلاثين للصليب الأحمر والهلال الأحمر.

باء - التحليل والسياق المرتبطين باعتماد قرار رمز الحركة (CD/15/RX)

وفي إطار متابعة قرار العلامة المميزة لعام 2013، يوضح هذا القسم السياق والتحليل والخلاصات التي تقود القرار المقترح على مجلس المندوبين لعام 2015 بشأن اعتماد رمز للحركة. ويقدم هذا القسم أيضاً تحديثاً بشأن العمل المنجز في حشد الموارد على مستوى الحركة.

رمز الحركة

أشارت المشاورات التي جرت في إطار مبادرة العلامة المميزة للحركة أن هناك مصلحة مشتركة بين مكونات الحركة في اعتماد رمز للحركة من شأنه أن يمثل علامة الحركة العالمية وفقا للشروط والقواعد المتفق عليها والسيناريوهات المتفق عليها لاستخدامها. ولاحظ الفريق المرجعي أيضا أنه إذا لم يوضع رمز للحركة ويستخدم في الأوضاع المثيرة للاهتمام على مستوى العالم والحركة، فستضيّع الحركة بصفة جماعية يمكن فرصة الاتصال وتحديد المكانة والتمويل. ولذلك، يجري اقتراح رمز للحركة مقرونا بالشروط والقواعد لكي يعتمدها مجلس المندوبين 2015.

وسيمثل رمز الحركة كامل الحركة وسيكون وسيلة للحركة كي تدعم وتبرز هوية "حركة واحدة" لعلامة أكثر تماسكا والتكلم بصوت واحد في الأنشطة ذات الاهتمام العالمي المتعلقة بالاتصال والترويج وتحديد المكانة. وسيتمكن أيضا كل مكون من مكونات الحركة على حدة والحركة ككل من الاستجابة بسرعة أكبر لطلبات جمع الأموال عالميا التي تتطلب وجود رمز واحد لتمثيل الحركة بأكملها. ومن ثم، فإن اعتماد رمز للحركة هو الخطوة المهمة التالية في بناء هوية وصورة في إطار علامة مميزة عالمية أكثر تماسكا.

ومن أجل ضمان ألا يمس رمز الحركة العلامة المميزة أو الصورة أو القدرة على جمع الأموال لأي مكون من مكونات الحركة، تدعو الشروط والقواعد المقترحة إلى استخدام هذا الرمز بصفة استثنائية، للارتقاء بالصورة وبقدرة الحركة على جمع الأموال دون تنافس مع العلامات الموجودة لكل مكون من مكونات الحركة أو مع شهرة الجمعيات الوطنية حاليا أو الخلط مع هوية الاتحاد الدولي الدولية والتمثيلية أو مع تفويض للجنة الدولية الميداني والمستقل. وقد تم وضع العناصر الشكلية لرمز الحركة وتصميمه المقترح طبقا لائحة الشارة لعام 1991، وذلك تماشيا مع الاستخدام الدلالي للرموز، ويمثل كل من الشكل والتصميم كيان الحركة القائم والمعترف به.

مبادئ الحركة كلها في مجال حشد الموارد

خلال اجتماعات الفريق المرجعي المعني بالعلامة المميزة وحلقات العمل التقنية والاستبيان بشأن رمز الحركة، درست المشاورات وحللت المسائل المتعلقة بحشد الموارد من أجل المبادرات العالمية في إطار استخدام رمز الحركة. وهذا يتواءم أيضا مع قرار العلامة المميزة 2013 الذي أكد على أهمية "البدء بنقاش حول إطار لحشد الموارد على نطاق الحركة". وأدت المناقشات والتحليلات إلى إعداد عدة مبادئ لجمع الأموال في إطار استخدام رمز الحركة وهي متجسدة الآن في وثيقة الشروط والقواعد.

وقد اعترف كل من الفريق المرجعي واللجنة الدولية والاتحاد الدولي بصياغة المبادئ الخاصة بجمع الأموال في إطار استخدام رمز الحركة كأساس مهم يُسترشد به في الجهود الجماعية لجمع الأموال من أجل بلوغ أقصى قدر من إمكانيات تمويل الحركة وزيادة الموارد للجميع والتخفيف من أي مخاطر للمنافسة الداخلية. وأوصى الفريق

المرجعي، على وجه الخصوص، بأن يوسع كل من اللجنة الدولية والاتحاد الدولي نطاق المناقشات بشأن استخدام رمز الحركة من أجل المبادرات العالمية لجمع الأموال والترويج لتشمل المناقشات بشأن وضع مبادئ لحشد الموارد على مستوى الحركة.

وأشارت المناقشات التي جرت حتى الآن إلى رغبة قوية للحركة في أن تقف على كيف يمكننا، فرديا وجماعيا، جمع أقصى قدر من الأموال، مما سيمكن الحركة من تلبية الاحتياجات الإنسانية التي تنمو نتيجة لزيادة حجم حالات الطوارئ والنزاعات المسلحة وعددها وتعقيدها في جميع أنحاء العالم. ولقد تم التشديد على أنه ينبغي لنا ألا "ترك المال على الطاولة" أو نفوت الفرص لجمع الأموال التي تساعد على تحديد مكانة الحركة كمستفيد بارز من التبرعات. وأشار أيضا إلى أن المنظمات والمؤسسات الخيرية الإنسانية الأخرى مدركة تماما لحقيقة أنها استفادت ماليا من عدم قدرة الحركة على العمل الجماعي والتفكير برؤية عالمية واستراتيجية فيما يتعلق بحشد الموارد. وهي تعتقد أنه إذا تغير ذلك فقد يختلف المشهد الإنساني اختلافا شديدا.

وكما كان الحال بالنسبة للمبادئ المحددة فيما يخص الأموال التي تم جمعها باستخدام رمز الحركة، فإن المبادئ المقبلة المتعلقة بحشد الموارد على صعيد الحركة كلها سترمي إلى إرشاد مكونات الحركة للعمل معا بفعالية أكبر والبناء على نقاط القوة والمزايا النسبية لك مكون من مكونات الحركة واحترام الدور الفريد والتفويض المنوط بكل مكون.

وإنه لمن مصلحة الحركة الجماعية أن تُرى ويُنظر لإليها على أنها "الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر ذات الصوت الواحد" ذات قيمة مشتركة من أجل جمع أكبر قدر ممكن من الأموال بصفة فردية وجماعية لفائدة الأشخاص والمجتمعات الذين تقدم إليهم الخدمات. ويهدف إعداد هذه المبادئ أيضا إلى إظهار الريادة وتوضيح كيف يمكن لنظام حشد الموارد على مستوى الحركة أن يعمل على المستوى العملي، وضمان أن نركز على التنافس مع الآخرين في المجال الإنساني والخيري وليس مع مكوناتنا.

ولذلك، وكما أوصى الفريق المرجعي، صاغ كل من اللجنة الدولية والاتحاد الدولي مبادئ رئيسية للحركة ككل من أجل حشد الموارد وتم تشاركتها مع الفريق المرجعي في اجتماعها في أيلول/سبتمبر. وقد جاءت توصية تفيد أنه على مدى 2016 و2017 ينبغي توسيع إعداد مبادئ حشد الموارد على مستوى الحركة لتصبح عملية تشاركية داخل الحركة. وقد تناولت عملية التنسيق والتعاون داخل الحركة سبل ووسائل تعزيز حشد الموارد في الحركة، وخصوصا للعمليات الكبرى في حالات الطوارئ الإنسانية، في سياق المناقشات بشأن المحور 4. ويجري طرح اقتراحات محددة تشمل "نداءات منسقة" و"مفوضة" و"أو" مشتركة" تسعى مرة أخرى إلى الاستفادة من التنوع والطبيعة التكاملية لمكونات الحركة وقدرتها على العمل كيد واحدة عند الضرورة.

لذلك، يوصى في إطار متابعة مناقشات محور العمل 4 للتنسيق والتعاون داخل الحركة فيما يخص حشد الموارد ومبادرة العلامة المميزة للحركة بإعداد مبادئ على صعيد الحركة من أجل حشد الموارد.

4- الخلاصة والتوصيات (الطريق إلى الأمام)

وفي الختام، أحرزت مبادرة العلامة المميزة للحركة تقدماً كبيراً في بنود معينة بقرار العلامة المميزة لعام 2013 نحو التوصل إلى تحسين فهم ومواجهة التحديات التي تفرضها الهويات والعلامات المميزة للصليب الأحمر والهلال الأحمر على المستوى المحلي والدولي. ومع ذلك، هناك حاجة إلى مزيد من التقدم لمواصلة تعزيز المكانة والصورة ونفوذ الحركة ومكوناتها بوصفها شبكة إنسانية رائدة ذات إشعاع عالمي. وفيما يلي توصيات محددة لتنفيذها خلال السنتين القادمتين وما بعد:

- 1- زيادة ترويج ونشر واستخدام مجموعة أدوات العلامة المميزة، وعلى وجه التحديد الوثيقة التوجيهية بشأن "شارات ورموز الصليب الأحمر والهلال الأحمر في مجال الاتصال وجمع الأموال والتسويق" للمساعدة في إدارة الرموز الفردية لمكونات الحركة بطريقة متسق؛
- 2- توفير أدوات إضافية للجمعيات الوطنية لتعزيز خبراتها وقدراتها في مجال إدارة العلامة المميزة وجمع الأموال، حسب الاقتضاء؛
- 3- مواصلة تحديد مكانة الحركة على أنها "واحدة" في الأزمات العالمية والمسائل ذات الاهتمام العالمي، مع أو من دون استخدام رمز الحركة، من أجل تحسين صورة الحركة وبلوغ أقصى قدر من الأموال التي تم جمعها لدعم عملها الإنساني وفائدة من تخدمهم؛
- 4- مواصلة بناء قدرات مكونات الحركة وخبرتها في إدارة العلامة المميزة؛
- 5- تطوير هوية الحركة وأي مواد توجيهية لاحق لمكونات الحركة.

في حال اعتماد قرار رمز الحركة، سيستخدم الرمز لتمثيل العلامة المميزة الجماعية للحركة وتعزيز مكانتها وتسهيل الضوء على الحركة بوصفها شبكة إنسانية مواكبة للواقع وأساسية وموحدة وهي حاضرة ونشطة في جميع أنحاء العالم. وإن شعار الحركة سيعزز أيضاً قدرة الحركة ومكوناتها على التواصل وترويج عملها وجمع الأموال محلياً ودولياً لدعم المهمة الإنسانية للحركة المتمثلة في التخفيف من المعاناة الإنسانية وحماية الحياة والصحة، وحفظ كرامة الإنسان.

وفيما يلي الأعمال المحددة التي ستجري في حال اعتماد رمز الحركة خلال العامين المقبلين وما بعد ذلك:

- 1- يتولى كل من اللجنة الدولية والاتحاد الدولي ما يلي:
 - ضمان أن الدول تعلم على النحو الواجب باعتماد رمز الحركة؛
 - دعم إنشاء وعمل لجنة الموافقة ووضع جميع الوثائق والإجراءات الداعمة لاستخدام رمز الحركة؛

- استخدام وعرض رمز الحركة وفقا للشروط والقواعد؛
- الشروع في عملية إعداد مبادئ الحركة من أجل حشد الموارد لكي يعتمده مجلس المندوبين عام 2017.

2- تتولى الجمعيات الوطنية ما يلي:

- استخدام وعرض رمز الحركة وفقا للشروط والقواعد؛
- ضمان وجود فهم مشترك للحماية القانونية الواجبة لرمز الحركة والاعتراف به وإنفاذه على المستوى الوطني بين السلطات العامة المعنية ومنظمات المجتمع المدني والجمهور؛
- المشاركة في عملية إعداد مبادئ الحركة من أجل حشد الموارد تحضيراً لمجلس المندوبين لعام 2017.